[رقم المخطوط : ١١٤٩]

الجامع الصّحيح (صحيح البخاري)

" من باب قول النّبيّ ﷺ : " سترون بعدي أمورا ستنكرونها " ــ

إلى باب **كتاب الحاكم إلى عمّاله** " (حديث) :

لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ ت ٢٥٦ هـ

١٦ ورقة ٢٣ سطرا تاريخه: القرن ٩هـ تقديرا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

باب قول الله أطيعوا الله

وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثني إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب

أجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون حدثني

شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم قال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض فقال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة بالمعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حجر بن المغيرة قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن اوتيتها عن مسئلة وكلت
إليها وإن اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير باب
من سأل الإمارة وكل إليها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن اعطيتها عن
عن مسئلة وكلت إليها وإن اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب
ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد عن
سعيد المقبري عن عثمن بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال
عن ابي بردة ح حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال
انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه باب
من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن
ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له
معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا حسين بن علي
الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل
عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن

فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
عليه الجنة باب من شاق شاق الله عليه حدثنا
اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي سفيان عن ابي برزة
صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه و
بين الجنة بملء كفيه من دم اهراقه فليفعل قال قلت لابي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب باب
القضاء والفتيا في الطريق وقضى شريح والشعبي على بابه في الطريق وقضى
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن ابي حميد
قال حدثنا انس بن مالك بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها
من كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من
احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن له بواب حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهله
تريدين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها
ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لم اعرفه قال
انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا
رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا الانصاري محمد قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه معاذا وحدثني عبد الله بن صباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا فقال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقض بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض وتطهر فان

بدا له ان يطلقها فليطلقها قال ابو عبد الله محمد هو الزهري

باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت وايضا انا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لا اراك الا بالمعروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطاء فهو جايز لان هذا مال يزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل والخطاء والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك وقاضي البصرة فيه اياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعتاب بن بشير يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وقال ابن سنان سال على كتاب القاضي لبينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جيئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة وانت عند البينة ان لي عندك فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيئت به الى سليمان بن عبد الرحمن فاجازه وكره ذلك الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها

لانه لا يدري لعله فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر
اما ان تدفعوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة
من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا
مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بريصه
ونقشه محمد رسول الله **باب** متى يستوجب
الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام الا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا يشتروا بايات ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا
التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون وقرأ لداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
فحمد سليمان ولم يلم داود ولو لا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة
هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال
لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه
مصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم **باب**
رزق الحاكم والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا وقالت
عايشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا السايب بن يزيد ان اخت
نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على

عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا
اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذاك فقلت ان لي افراسا
واعبدا وانا بخير وارید ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر
لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه
افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك وعن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر مني اليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى
ولاعن في المسجد ولاعن عمر رضي الله عنه عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن يجاز شهادة حاجب المسجد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت
الملاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان
رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع
امرأته رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانا شاهد **باب**
من حلف في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر
اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة

أتى رجلٌ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجدِ فناداه فقال يا رسولَ
اللهِ إني زنيتُ فأعرضَ عنه فلما شهدَ على نفسِه أربعًا قال أبك جنونٌ قال لا
قال اذهبوا به فارجموه قال ابنُ شهابٍ فأخبرني من سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ قال
كنتُ فيمن رجمَه بالمصلى رواه يونسُ ومعمرٌ وابنُ جريجٍ عن الزهريِّ عن أبي سلمةَ
عن جابرٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الترجمِ **باب**

موعظةِ الإمامِ للخصومِ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ عن مالكٍ عن هشامٍ عن أبيه عن
زينبَ بنتِ أبي سلمةَ عن أمِّ سلمةَ أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشرٌ
وإنكم تختصمون إليَّ ولعلَّ بعضَكم أن يكونَ ألحنَ بحجتِه من بعضٍ فأقضي على نحوِ ما
أسمعُ فمن قضيتُ له بحقِّ أخيه شيئًا فلا يأخذْه فإنما أقطعُ له قطعةً من النارِ ٥

باب الشهادةِ تكونُ عند الحاكمِ في ولايتِه القضاءَ
أو قبلَ ذلك للخصمِ وقال شريحٌ القاضي وسألَ إنسانُ الشهادةَ فقال
ائتِ الأميرَ حتى أشهدَ لك وقال عكرمةُ قال عمرُ لعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ لو رأيتَ
رجلًا على حدٍّ أو سرقةٍ وأنتَ أميرٌ فقال شهادتُك شهادةُ رجلٍ من المسلمين
قال صدقتَ قال عمرُ لولا أن يقولَ الناسُ زادَ عمرُ في كتابِ اللهِ لكتبتُ آيةَ الرجمِ
بيدي وأقرَّ ماعزٌ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أربعًا فأمرَ برجمِه ولم يذكرْ كم
أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أشهدَ من حضرَه وقال حمادٌ إذا أقرَّ مرةً عندَ
الحاكمِ رجمَ وقال الحكمُ أربعًا حدثنا مُنيبةُ قال حدثنا الليثُ ابنُ سعدٍ عن
يحيى عن عمرَ بنِ كثيرٍ عن أبي محمدٍ مولى أبي قتادةَ أن أبا قتادةَ قال قال رسولُ
اللهِ صلى الله عليه وسلم يومَ حنينٍ من له بينةٌ على قتيلٍ قتلَه فله سلبُه فقمتُ لألتمسَ
بينةً على قتيلي فلم أرَ أحدًا يشهدُ لي فجلستُ ثم بدا لي فذكرتُ أمرَه إلى رسولِ اللهِ صلى
الله عليه وسلم فقال رجلٌ من جلسائِه سلاحُ هذا القتيلِ الذي يذكرُ عندي فمالِ
فأرضِه عني فقال أبو بكرٍ رضي الله عنه كلا لا نعطيه أصيغَ من قريشٍ ويدعُ أسدًا
من أسدِ اللهِ يقاتلُ عن اللهِ ورسولِه قال فأمرَه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأداه إليَّ فا

منه خرافًا فكان أولَ مالٍ تأثلتُه قال عبدُ اللهِ عن الليثِ فقام النبيُّ صلى الله
عليه وسلم فأدَّاه إليَّ وقال أهلُ الحجازِ الحاكمُ لا يقضي بعلمِه شهدَ بذلك في ولايتِه
أو قبلَها ولو أقرَّ عندَه خصمٌ لآخرَ بحقٍّ في مجلسِ القضاءِ فإنه لا يقضي عليه في قولِ
بعضِهم حتى يدعوَ شاهدين يحضرُهما إقرارَه وقال بعضُ أهلِ العراقِ ما سمعَ أو رأى
في مجلسِ القضاءِ قضى به وما كان في غيرِه لم يقضِ إلا بشاهدين وقال آخرون منهم
يقضي به لأنه مؤتمنٌ وأثنى بأداءِ الشهادةِ معرفةُ الحقِّ فعلمُه أكبرُ من الشهادةِ
وقال بعضُهم يقضي بعلمِه في الأموالِ ولا يقضي في غيرِها وقال القاسمُ لا ينبغي للحاكمِ
أن يقضيَ بقضاءٍ بعلمِه دونَ علمِ غيرِه مع أن علمَه أكبرُ من شهادةِ غيرِه ولكن فيه تعريضٌ
لتهمةِ نفسِه عندَ المسلمين وإبقاءٌ لهم في الظنونِ وقد كرهَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم
الظنَّ فقال إنما هذه صفيةُ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ قال حدثنا إبراهيمُ
عن ابنِ شهابٍ عن عليِّ بنِ حسينٍ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أتته صفيةُ بنتُ
حيي فلما رجعت انطلق معها فمرَّ به رجلان من الأنصارِ فدعاهما فقال إنما
هي صفيةُ فقالا سبحانَ اللهِ قال إن الشيطانَ يجري من ابنِ آدمَ مجرى الدمِ
رواه شعيبٌ وابنُ مسافرٍ وابنُ أبي عتيقٍ وإسحاقُ بنُ يحيى عن الزهريِّ عن عليٍّ عن
صفيةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم **باب** أمرُ الوالي
إذا وجَّه أميرين إلى موضعٍ أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ قال
حدثنا أبو عامرٍ العقديُّ قال حدثنا شعبةُ عن سعيدِ بنِ أبي بردةَ قال سمعتُ أبي
قال بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذَ بنَ جبلٍ إلى اليمنِ فقال يسِّرا ولا تعسِّرا
وبشِّرا ولا تنفِّرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنعُ بأرضنا البِتْعُ فقال كلُّ مسكرٍ
حرامٌ وقال النضرُ وأبو داودَ ويزيدُ بنُ هارونَ ووكيعٌ عن شعبةَ عن سعيدٍ عن أبيه
عن جدِّه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم **باب** إجابةِ
الحاكمِ الدعوةَ وقد أجابَ عثمانُ عمَّارًا للمغيرةِ بنِ شعبةَ حدثنا مسددٌ قال حدثنا يحيى بنُ
سعيدٍ عن سفيانَ قال حدثني منصورٌ عن أبي وائلٍ عن أبي موسى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

قال قولوا العاقبة واجيبوا الداعي باب هدايا العمال حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة قال اخبرنا ابو حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية على
صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل
نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي هلا جلس في بيت ابيه او امه فينظر ايهدى
له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه
اللهم بلغت ثلاثا وقال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي
حميد قال سمع اذناي وابصرته عيناي وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي فلم يقل
الزهري سمع اذني وارى صوت والجوار من بحرون من كصوت المقرء باب
استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال اخبرني عبد الله بن وهب
قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر
وعمر وابو سلمة وزيد وعامر ابن ربيعة باب
العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه
موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في رد سبي
هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
ان الناس قد طيبوا واذنوا باب
كيف يرسل الامام الى الناس ان يحضروا الصلح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال اتانا ابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم

بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن مراد عن ابي هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه باب
القضاء على الغائب حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفين عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
من قضى له
بحق اخيه فلا يأخذه فان قضاءه لها كم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبره ان ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد
فقال ان اخي كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذن يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت

باب

القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون ألبغ من بعض فأقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق فإنما هي قطعة من نار فليأخذها أو ليدعها

باب بيع الإمام على الناس أموالهم

وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من تميم الداري الخمام حدثني ابن سمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أسر أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مئة درهم ثم أرسل بثمنه إليه

باب من لم يقبل شهادة الخصم

ولا يتهم الإمام حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فطعن

عليهم

عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب

الألد الخصم وهو الذي يدد في الخصومة لدا واحدها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب

إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره وأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره وقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

كل رجل منا أن يقتل أسيره

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال إن حضرت الصلوة ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلوة العصر فأذن وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم قال وكان أبو بكر رضي الله عنه إذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى الصفيح لا يمسك عنه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده أن امض وأومأ بيديه هكذا فأبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى للناس فلما فرغ صلوته قال يا أبا بكر ما منعك

ولبث

إذا وماتت ليلا لا تكفن حتى يصبح فإن لم يكن لابن أبي مليكة أن يوتر ثم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا راكبكم أمر فليسبح الرجال وليصفق النساء قال أبو عبد الله لم يقل هذا إلا حرث غير حماد يا بلال مر أبا بكر

باب

ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا حدثني محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تجمع القرآن قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب

كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النجاح ح وحدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره

من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي
فيقال لا تدري سولوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان
نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
مغيرة عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول
اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب
منه ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم
هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واانا اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا
الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من
خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان قال حدثنا

او نفتن ٤

بعده ٤

من احدثوا ٤

حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر
فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل
حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية
قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدثنا بحديث
ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال وانكم ستترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي غيلمة سفهاء

حدثنا عمرو بن يحيى عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال
كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا
مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على ايدي
غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان
اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا
بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد

اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين او مائة قال انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا
لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا

معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا
يا رسول الله ايما هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي
الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي
موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها
الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عثمان بن حفص
قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى
فحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال
ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله والهرج لسان الحبش القتل حدثنا
محمد قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه

رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل
قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي
وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج التي ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
من ورائكم سنين تدركهم الساعة وهم احياء **باب**
لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج يلقون
فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا اشر
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا
السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يشر احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع من يده فيقع
في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قلت لعمرو يا ابا محمد
سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها
فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر
احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال
فليقبض بكفه ان لا يصيب احدا من المسلمين منها شيء **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني فسق
شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد
عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
قرة بن خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة افضل
وعن رجل آخر هو في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول
الله فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم واشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب كذلك
فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية
قدامه قال اشعروا علي ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني
امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا على ما بهشت بقصبة قال ابو عبد الله بهشت

يعني ربيت حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن
عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجاء او معاذا فليعذ
به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجاء او معاذا فليعذ به

باب

اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل
النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن
زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا ايدان تحدثا في يوم فقالا
انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بهذا وقال مرة حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب

ح

ح

ويونس

٤

ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن
ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور

باب

كيف الامر اذا لم يكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع
ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما
تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك

باب

من كره
ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره
قالا حدثنا ابو الاسود حدثه قال الليث عن ابي الاسود قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرت فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب به
فيقتله فانزل الله تبارك وتعالى ان الذين توفيهم الملايكة ظالمي انفسهم

باب

اذا بكى في حديث الناس حدثنا محمد بن

هدي ٤

من السنتنا ٤

كثيرا أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا
أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من
قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فترا مستبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا
ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام
وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج
فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقيبك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن
عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا
فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال إلى فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسألة فصعد
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت
أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى

عن أبيه

عن أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار
حتى رأيتهما دون الحائط فقال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس الترقفي حدثنا
يزيد قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذ بالله من سوء
الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا سعيد ومعتمر عن
أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذ بالله
من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة

من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر
فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرنا الشمس
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن
بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن
عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد
الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

سمعت هذين

يا رسول الله

سليمان بن ربيع قال حدثنا

فقال اهل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليه في دينهم فتنة وليس قتالكم على الملك
الفتنة لموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون
ان يمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

باب

الحرب اول ما تكون فتية · تسعى بزينتها لكل جهول · حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ·
ولت عجوزا غير ذات حليل · شمطاء ينكر لونها وتغيرت · مكروهة للشم والتقبيل ·

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينما نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه اذ قال
ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله
وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليس عن هذا اسئلك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها
يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب ام يفتح
قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسئله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن
المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من
حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على الباب وقلت
لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجته وجلس على قف البير وكشف عن ساقيه وقد لاهما في البير فجاء ابو بكر
يستأذن فقال استأذن لابي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة
فذهبت فجاء ابو بكر فكشف عن ساقيه وقد لاهما في البير فجاء عمر يستأذن فقال
استأذن لعمر فقال ايذن له وبشره بالجنة فذهبت فجاء عمر فكشف عن ساقيه وقد لاهما في البير
عمر رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة
فذهبت فجاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة
البير فكشف عن ساقيه ثم ردلاهما في البير فجعلت اتمنى اخاي وادعو الله ان يأتي
قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان رضي الله عنه

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال
قيل لاسامة الا تكلم هذا قد كلمه ما دون ان افتح اما اكون اول من فتحه وما
انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون امير اعلى رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن بها كطحن الحمار
برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول ان كنت آمر بالمعروف وانهى عن المنكر ولا آتيه

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا
ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى
البصرة بعث علي رضي الله عنه عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدمنا علينا الكوفة
فصعد المنبر وكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها
لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه
تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الحكم عن ابي وائل قام عمار

على سبي الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على
عمار حين بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره
عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ
أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا
إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت
جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا
لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبتك النبي صلى الله عليه
وسلم أعيب عندي من استبطائك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود ما
رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم ٥
أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود فكان مرارا يا غلام هات
حلتين فأعطى إحديهما أبا موسى وأعطى الأخرى عمارا وقالا روحا فيه إلى الجمعة ٥٥

باب إذا أرسل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله
ابن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسل الله بقوم
عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا إسرائيل
أبو موسى وأتيته بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن
ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل فقال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي
إلى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أمامها
قال معوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن

سمرة تلقاه فتقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو أخبرني
محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني
أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول
لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره
فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فقالوا قولوا إلى راحلتي

باب

إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن
عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا
أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم
أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا أبو بكر عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي
برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا
إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول
شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم
يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم
بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت
بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم ابن أبي إياس
قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنا
فقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم

يحيى ون حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي
الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله قال لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب

تقارب الزمان حتى تعبد الأوثان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب آليات نساء دوس على ذي الخلصة
وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى
الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا
عقبة بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه
قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن

وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد
الله بن عمر لأمه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا فذلك
حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب

ذكر الدجال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته
وإنه قال لي ما يضرك منه قلت إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال
هو أهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أبو عبد الله أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أعور العين اليمنى كأن عينه طافية حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يهبط الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج

إليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا
مسعر قال حدثني سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان قال
ابن إسحق عن صالح بن إبرهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم
عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط
الشعر يتطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت
فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا
الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأعلم ما مع الدجال إن معه ماء وناراً فناره ماء بارد
وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
وإن بين عينيه مكتوبا كافر فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان

قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان مما يحدثه أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ
رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا
ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله يا
كنت فيك اشد بصيرة مني الآن فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه
عبد الله بن سلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد
الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان

قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما ففزع يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام
والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد وهيب تسعين